[450] ينادى: (يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم، وما ا يريد ظلما للعباد، ويا قوم إني اخاف عليكم يوم التناد، يوم تولون مدبرين مالكم من ا من عاصم، ومن يضلل ا فما له من هاد، (1) يا قوم لا تقتلوا حسينا فيسحتكم ا بعذاب وقد خاب من افترى. (2) فقال له الحسين عليه السلام (يابن أسعد ! رحمك ا ! إنهم قد استوجبوا العذاب حيث ردوا عليك ما دعوتهم إليه من الحق، ونهضوا إليك ليستبيحوك وأصحابك، فكيف بهم الان وقد قتلوا إخوانك الصالحين). قال: صدقت، جعلت فداك ! أنت أفقه مني وأحق بذلك، أفلا نروح الى الاخرة ونلحق باخواننا ؟ فقال: (رح الى خير من الدنيا وما فيها، والى ملك لايبلى). فقال: السلام عليك أبا عبد ا، صلى ا عليك وعلى أهل بيتك، وعرف بيننا وبينك في جنته. فقال عليه السلام: (آمين، آمين). فاستقدم حنظلة الشبامي فقاتل حتى قتل رحمة ا عليه. (3) عابس بن شبيب الشاكرى (431) - 233 - وجاء عابس بن ابى شبيب الشاكرى مولى بني شاكر فقال له الحسين: (يا ابا شوذب ما في نفسك ؟ قال: اقاتل معك، فدنا من الحسين وقال: لو قدرت أن أرفع عنك بشئ هو

_____ (3) - غافر: 30 - 32. (4) - طه: 61. (5) - تأريخ الطبري 3: 329، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 24، الكامل في التأريخ 2: 568 ذكر الى قوله (الصالحين)، اللهوف: 47، بحار الانوار 45: 23، العوالم 17: 267، أعيان الشيعة 1: 605، وقعة الطف: 235. _____